



FINAL DESTINATION BLOODLINES

ضعيف بشكل غير متوقع

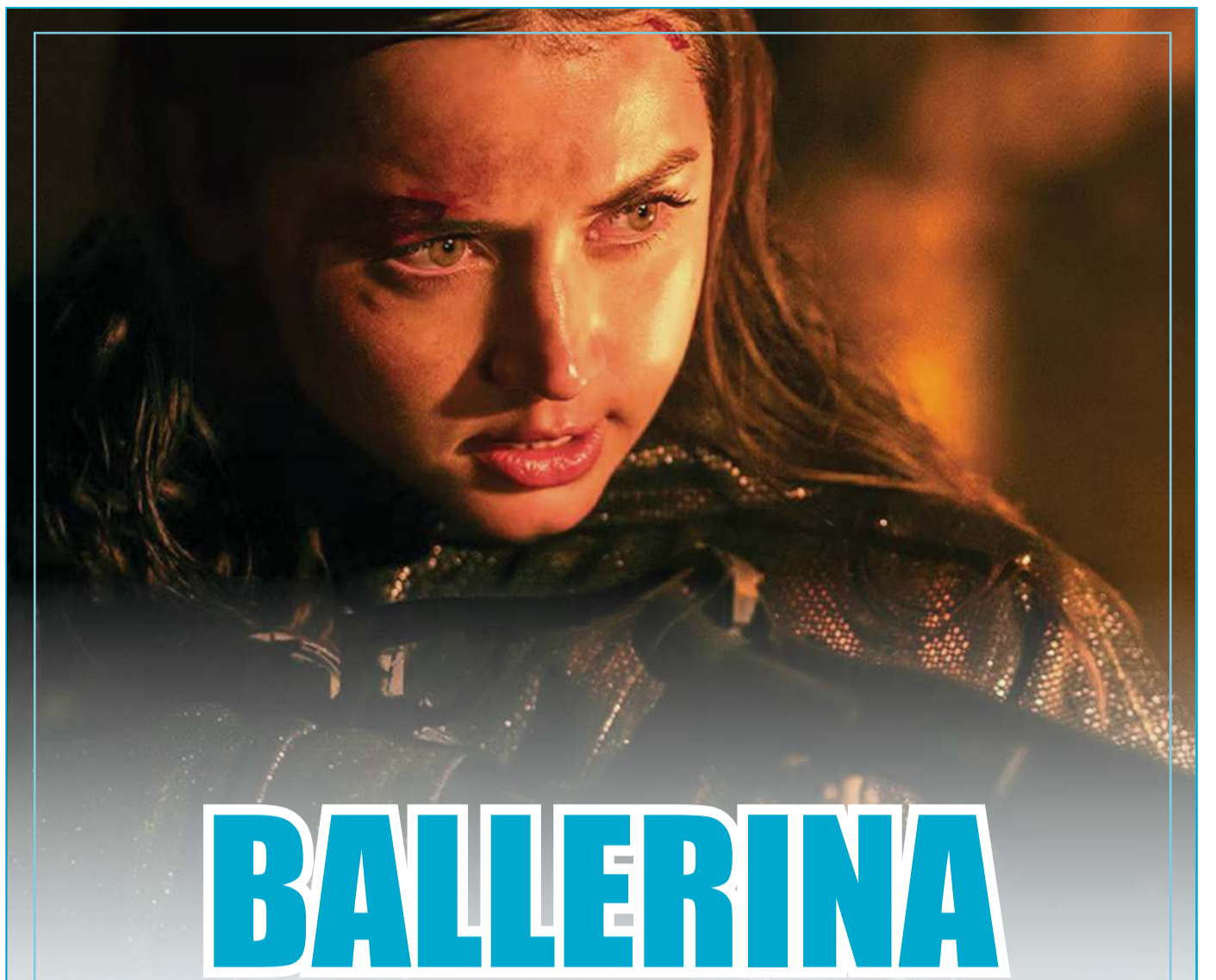
تعتبر سلسلة «Final Destination» «بلودورث»، الشخصية الغامضة التي تحذر الأبطال دائما من حتمية الموت، ظهوره هنا يضيف لمسة حنين قوية ويمنح العمل ذلك الشعور المميز الذي افتقدته الأجزاء الأخيرة، وأداء «تود» لا يزال كما عهدناه، صوت عميق ونبرة تهديدية تجعل حضوره مشغوما في كل مرة يظهر فيها.

رغم محاولات المخرجين تقديم بعض الأفكار الجديدة وإضافة أساليب قتل أكثر تعقيدا بصريا، إلا أن الإبداع في تصميم هذه المشاهد لم يكن بالمستوى المطلوب، وفي أجزاء كثيرة من الفيلم يشعر المشاهد وكأنه بعيد مشاهدة «نسخة معدلة» من أحداث الأجزاء السابقة. كذلك فإن النص يعاني من ضعف واضح، حيث يفتقر إلى الميزت الساخر والملمسة السوداء التي ميزت أجزاء السلسلة الأولى، كذلك الحوار بين الشخصيات يبدو أحيانا مصطنعا ويكاد يفتقد أي لحظات كوميدية ذكية أو عبارات تظل عالقة في الذاكرة.

من ناحية الإخراج، يظل الجانب البصري نقطة قوة واضحة، فالتصوير والإضاءة يعكسان جو الرعب والكتابة بامتياز، خاصة في المشاهد الليلية، أو في لحظات القتل التي تتميز بتفاصيل دقيقة وتوتر ميني بشكل جيد، كذلك فإن المؤثرات الخاصة جيدة إلى حد كبير وتؤدي دورها في خلق لحظات صادمة للمشاهد.

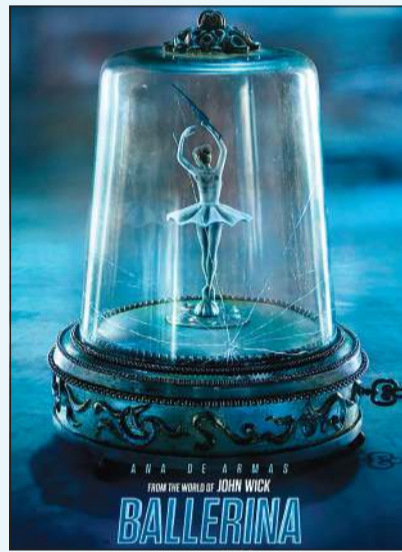
تعتبر سلسلة «Final Destination» واحدة من أكثر سلاسل الرعب تميزا بفضل فكرتها الأساسية البسيطة ولكن العبقريّة: لا يمكنك الهروب من الموت، مهما حاولت. وبعد مرور أكثر من 14 عاما على أول جزء الذي طرح عام 2000، يعود الفيلم في جزء جديد يحمل اسم «Final Destination: Bloodlines»، الذي يطمح إلى إرضاء عشاق السلسلة القدامى، مع تقديم جرعة جديدة من الرعب والإثارة لجيل جديد من المشاهدين.

من البداية، يحرص الفيلم على استدعاء نفس الأجواء التي أحبتها الجمهور، حيث تبدأ القصة بكارثة ضخمة تقلب حياة الشخصيات رأسا على عقب، في واحد من أكثر المشاهد الافتتاحية رعبا في السلسلة، ونجح المخرجان زاك ليفوفيسكي وأدم ستاين في خلق لحظة سينمائية تحبس الأنفاس، ومع ذلك سرعان ما دخل الفيلم في تكرار أخطاء الماضي، فالشخصيات الجديدة تفتقر إلى العمق ولا تحمل ما يكفي من الكاريزما أو التعقيد العاطفي وتشعر أن مصيرهم محتوم بالفعل، ليس بسبب «لعنة الموت»، بل بسبب كتابة سطحية لم تمنحهم الفرصة ليكُونُوا أكثر من مجرد ضحايا محتملين للموت القادم. واحدة من أهم نقاط القوة في الفيلم هي عودة توني تود بدور



BALLERINA

لا يحاول تقليد الأجزاء السابقة لـ «John Wick»



منذ ظهوره الأول عام 2014، استطاع «John Wick» أن يؤسس لنفسه عالما سينمائيا متماسكا قائما على طقوس غامضة ونظام قتلة محترفين يعامل الموت وكأنه عمل فني. واليوم، يحاول فيلم «Ballerina» أن يوسع هذا العالم من خلال شخصية جديدة بالكامل وهي إيف ماكرو (آنا دي أرماس)، حيث يقع زمنيًا بين أحداث «John Wick Chapter 3» و«Chapter 4».

الفيلم يأتي من إخراج لين وايزمان، قصته تدور حول «إيف»، راقصة سابقة تنتمي إلى عشيرة Ruska Roma، التي سبق أن تعرفنا عليها في جزء سابق حين ظهر «جون ويك» وهو يطلب خدمة منها، لكن هنا نعود إلى تلك الطائفة من منظور أنثوي: حيث فقدت «إيف» عائلتها في عملية اغتيال، وتبدأ رحلتها للانتقام، محاولة تتبع القتل واحدا تلو الآخر. لا يقدم «Ballerina» الكثير على مستوى السرد، فالحبكة بسيطة، تتبع مسارا تقليديا جدا في سينما الانتقام (حدث مأساوي، بحث عن إجابات، ثم مواجهة نهائية دموية) لكن ما يميزه هو الطريقة التي تروى بها القصة، كما أن مشاهد الأكشن هي الأساس فيه، وترفع مستوى التجربة بشكل كبير، من المطارقات في شوارع براغ، إلى القتال بالأيدي داخل صالات راقصة مهجورة، وصولا إلى مواجهة ضخمة وسط قرية ثلجية.

يقدم الفيلم تنوعا بصريا مذهلا، ويوظف فوايزمان، المعروف بإخراجه أفلام «Underworld»، الكاميرا بسلاسة، ويتقن المزج بين الإضاءة والظل، واللقطات الطويلة التي تبرز قدرة «آنا دي أرماس» البدنية بشكل رائع. أداء «أرماس» في الدور الرئيسي كان مفاجئا، ليس لأنها غير قادرة، بل لأن

التحدي جسدي ومكثف إلى درجة نادرة في أدوار النساء داخل هذا النوع من الأفلام، فهي لا تؤدي فقط دور المنتقمة، بل تتقصد بجدية، وتحمل كل مشهد في الفيلم تقريبا بثقة تامة، ومن دون أن تطغى على الطابع الحركي للعمل. ومن أهم عناصر الجذب في الفيلم، عودة كيانو ريفز بدور «جون ويك»، رغم أن مشاركته تظل جانبية، فظهوره لا يعتبر مجرد ظهور شرفي، بل يضيف للحدث سياقًا، ويعزز ترابط الفيلم بالعالم الأوسع، ورغم كل هذا يواجه الفيلم بعض المشكلات أبرزها أن السيناريو يفتقر إلى العمق الدرامي، فلا

توجد محاولات حقيقية لتطوير عالم «جون ويك» بشكل جذري أو تقديم مفاهيم جديدة، كل ما في الأمر هو اتباع القواعد التي رسمتها السلسلة، دون المجازفة بكسرهما أو إعادة تعريفها، كذلك الشخصيات الجانبية تفتقر للتأثير، باستثناء شخصيات محدودة كزعيمه «راسكا روما»، التي كان من الممكن استثمارها بشكل أعمق.

كذلك، فإن الإيقاع في النصف الأول قد يبدو بطيئا للبعض، خصوصا مع مشاهد التعريف بالشخصيات ومحاولات خلق التوتر العاطفي، لكنها لحسن الحظ لا تطول كثيرا، وسرعان ما ينتقل الفيلم إلى ما يجيده: القتال، والدم، والانتقام. في النهاية، يقدم «Ballerina» تجربة ممتعة، ولا يحاول تقليد الأجزاء السابقة لـ «John Wick»، لكنه يظل ملتزما بحدود هذا العالم، ما يجعله آمنا، وربما هذه أكبر نقطة ضعف فيه.

UP & date

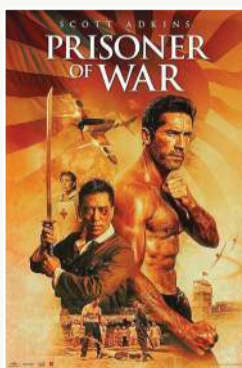
هذه الفترة نغني بأحدث الأفلام الحالية والقادمة..

وهي مقدمة للقارئ بشكل مختصر لتحقيق أكبر قدر من الاستفادة



Coyotes

في إطار من الرعب، تصبح عائلة أميركية محاصرة في منزلهم بتلال هوليوود، ويجدون أنفسهم في قلب معركة مميّنة وسط الغابات المشتعلة، وقطع من نئاب البراري المفترسة. الفيلم إخراج: كولين مينهان، بطولة: ميلا هاريس، بريتانى آلن، جاستن لونج، ومن المقرر عرضه على شاشات «سينسكيب» في 2 المقبل.



Prisoner Of War

تدور أحداث الفيلم حول أحد الأسرى الذين يواجهون أعمال عنف ويشهد جرائم حرب، وهو من إخراج: لويس ماندليور، وتأليف: سكوت أنكينز الذي يقوم أيضا بأداء دور البطولة في العمل، ومعه كل من: سكوت أنكينز، بيتر شينكودا، مايكل كوبون، ومن المقرر عرضه على شاشات «سينسكيب» في 2 المقبل.



Tron: Ares

في إطار من الخيال العلمي، ينتقل برنامج «أريس» المتطور من العالم الرقمي إلى العالم الحقيقي في مهمة خطيرة، حيث يشهد أول تعامل بشري مع عالم الذكاء الاصطناعي. الفيلم إخراج: واكيم رونينغ، بطولة: جاريد ليتو، جودي تيرنر، سميت، جيف بريجز، ومن المقرر عرضه على شاشات «سينسكيب» في 2 المقبل.

